

1- شرح التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة لابن باز | جامع الأميرة فهدة #مكة

يوسف الشبل

انظروا الحين بسم الله. بسم الله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذه الشريفة المباركة التي هي خير ايات الدنيا على الاطلاق. هذه الايام ايها الاخوة هي اعظم الايام - 00:00:40

واحب الاعمال الاعمال الصالحة احبها عند الله هو ما يعمله العبد في هذه الايام. من شتى انواع العبادات والطاعات المتنوعة من صلاة ومن فرائض والتبكير لصلوة الفريضة وحضور شهود الجماعة في الصلوات الخمس والتبكير لها التبشير لها والمحافظة على - 00:01:00

سننها ورواتبها. وكذلك الاعمال الصالحة من صيام هذه الايام الشريفة المباركة. والتأكيد على صيام عرفة الذي يكفر سنتين وكذلك سائر الاعمال الصالحة من صدقات وفوق ذلك كله ذكر الله ولذكر الله اكبر على العبد ان يستغل هذه الايام المباركة الشريفة في ما يستطيع ان يقدمه وان يسابق - 00:01:30

في هذه الوجوه في هذه المسابقة في في مجال الخيرات والمساعدة اليها. ومن هذه من وجوه المسابقة ومن طرق المسابقة في في سبيل الله وفي المساعدة الى طاعة الله سبحانه وتعالى هو - 00:02:00

حضور الدروس الشريفة حضور الدروس المباركة. مثل هذه مثل هذا الدرس المبارك الذي يقام في هذا المسجد. مسجد الأميرة وهذا الدرس الذي يعقد هو درس الحقيقة بهم كل مسلم. وسيكون هذا الدرس - 00:02:20

فيتناول هذا الكتاب العظيم كتاب سماحة الشيخ شيخ الجميع الشيخ سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى والفال هذا الكتاب في احكام الحج. التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج. والزيارة - 00:02:40

على ضوء الكتاب والسنة. والشيخ رحمه الله الف هذا الكتاب في وقت نضج علمي واستواء علمه. وطبع هذا الكتاب اول طبعة قبل ثمانين سنة. عام الف وثلاث مئة ثلاثة وستين ولقي هذا الكتاب قبولا عاما في على مستوى العالم كله - 00:03:00

اولا لحسن نية الشيخ رحمه الله واحلاصه في عمله وتأليفه وكذلك اسلوب الشيخ الله طريقته في عرض مسائل ولذلك يقرأ هذا الكتاب يقرأ العامة يقرأ الخاصة يقرأ طلبة العلم يقرأ - 00:03:30

علماء كل ينهل من هذا الكتاب لأن الشيخ رحمه الله تعالى الف هذا الكتاب وهو قد يعني استوعب كثير من مسائل الحج وطبقها طبقها في حجه ايضا اظاف اليها مسائل معاصرة مهمة جدا - 00:03:50

والشيخ رحمه الله دائما وتسمعون انتم فتاوى كثيرا ما يقرن كلامه بقال الله وقال رسوله لا يخرج عن ذلك. فاذا سأله عن مسألة قال هذه المسألة حكمها كذا لأن الله يقول فدا. ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كذا. الشيخ رحمه الله - 00:04:10

انا يعني يتكلم بما بظوه الكتاب والسنة ولا يخرج عن ذلك. ولذلك سنتناول هذا الكتاب باذن الله نقرأ من هذا الكتاب ونستفيد من طريقة الشيخ وكيف تناول هذه المسائل؟ الحقيقة هذا كتاب ايها الاخوة كتاب - 00:04:30

يعني قيمته قيمة عظيمة. وكل يحتاج اليه. كل حتى غير حاج. فيه مسائل مهمة يحتاجها المسلم في حياته. يحتاجها في

ولذلك تناول الشيخ رحمة الله جميع مسائل الحج التي يحتاجها الانسان قبل ان يحج قبل ان تخرج - 00:04:50

من بيتك وانت تقصد الحج يعلمك الشيخ ماذا تقول ؟ ماذا تصنع ؟ ثم اذا اسرت في في سيرك الى الحج ماذا تقول ماذا تصنع ؟ حتى تعود الى بيتك. كل مسائل الحج بتفاصيلها الدقيقة الشيخ رحمة الله تعالى تكلم عليها - 00:05:10

كلاما رصينا علمي واضح جدا. ولذلك سنتناول بعض المسائل المهمة تناولها الشيخ رحمة الله وكيف تكلم عنها ؟ هو بعد ما المقدمة العامة التي تكلم عنها ونلاحظ الشيخ رحمة الله حسن النية في - 00:05:30

يقول قد الفت هذا الكتاب يقول الفتة لنصح المسلمين الفه لينصح المسلمين ويدل على الخير كيف يقومون وكيف يؤدون هذه الفريضة التي فرضها الله عليهم كيف يؤدون هذه الفريضة التي فرضها الله عليهم - 00:05:50

فهو اراد ان يبين لك ان هذا العمل هو نصيحة للمسلمين ولذلك يعني استدل بالاحاديث الدالة مع ذلك قال اولا ان تأليفه لهذا الكتاب ان الله سبحانه وتعالى امر المسلمين بالذكير - 00:06:10

بعضهم يذكر بعضها ولذلك قال قال وذكر فان الذكر تفع المؤمنين وقال واذ اخذ الله ميثاق الذين اتووا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة وجاء بحديث قال فيه - 00:06:30

وقد رواه الطبراني رحمة الله قال من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم. ومن لم امسي ويصبح ناصحا لله ولكتابه ولرسوله ولائمه المسلمين وعامتهم فليس منهم. فهذا الذي دعاه ودفعه الى ان يكتب هذا الكتاب الذي هو حقيقة نصيحة لكل مسلم. ولذلك يا اخوان الحقيقة هذا الكتاب لقي - 00:06:50

يعني طبع طبعا بمئات الالاف ووزع على جميع الحجاج في كل سنة يوزع ما تظن الاجر الذي يناله الشيخ رحمة الله تعالى بفضل من الله من فضل من الله سبحانه وتعالى ورحمة كيف سيناله من الاجر وهو هذا الكتاب - 00:07:20

من ثمانين سنة الف ويطبع كل سنة ويوزع فهذا فضل الله سبحانه وتعالى. الشيخ رحمة الله بدأ بالادلة الدالة على وجوب الحج. قال اذا عرف هذا فاعلموا وفقيه الله واياكم لمعرفة الحق واتباعه ان الله عز وجل قد اوجب على عباده - 00:07:40 حج حج بيته الحرام وجعله احد اركان الاسلام. قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سببا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. وهذه الاية ستائينا في مواضع كثيرة يذكرها الشيخ - 00:08:10

الله تعالى. يقول وجاء في الصحيحين عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس. وذكر منها حج حج البيت. ذكر منها حج بيته الحرام. حج بيته الحرام. وجاء عن - 00:08:30

عمر رضي الله عنه قال انه قال لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار يعني امصار المسلمين مناطق قال ابعث رجالا الى هذه الامصار فينظر كل من كان له جدة يعني قدرة قدرة مالية - 00:08:50

له جد ولم يحج ليضربوا عليهم الجزية. ما هم ب المسلمين ما هم ب المسلمين. يعني يضرب عليهم الجزء لان غير المسلمين. كيف يكون عندك مال وعندك قدرة ولا تحج ؟ ولا تحج. والله عز وجل يقول ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:09:10

قال وروي عن علي رضي الله عنه انه قال من قدر او من قدر على الحج فتركه فلا عليه ان يموت يهوديا او نصراانيا. ماذا نفهم ايهما الاخوة من هذه الادلة وهذا الكلام ؟ العجيب انا - 00:09:30

اسمع اناس بلغوا الأربعين سنة خمسين سنة ستين سنة ما ادى فريضة الحج. وانا قابلت اناس من سكان هذه البلدة بلغوا الأربعين سنة واكثر يقول والله ما ما حجيت حجيت حتى الان ماذا تنتظرون ؟ والنبي - 00:09:50

وسلم يقول حجوا قبل ان لا تحجوا. قد لا يتيسر لك الامر. قد يعرض لك عارض يمنعك. فما واجه التأخير لك ؟ لماذا تؤخره ؟ وتجده اعتذروني الى اقصى الدنيا. ويدفعون المبالغ وادا جيت عند الحج. قالوا والله يا اخي المبلغ كثير. والجو حار - 00:10:10

وازدحام شديد وعلى ويأتي بهذه الاعذار ويذهب الى اقصى الدنيا ولا يهمه لا تعب ولا شيء. فريضة الله اولى الانسان يحرص ولا يتأخر. ولذلك العلماء ماذا يقولون ؟ يقولون يعني هو الحج واجب على - 00:10:30

الفور واجب على الفور لا يجوز تأخيره. حتى لو انت لو انت يعني اذا كان عندك مال وعندك بعض الظروف التي قد ما تعتبر مانعا من

موانع الحج تقول والله ما اريد هذه السنة اريد السنة القادمة او التي بعدها. هذا لا يجوز التأخير. هذا ما يعد ما لا يعذرك عند -

00:10:50

الله لو مت وانت على هذه الحال. ولم ولم تستكمل اركان الاسلام الخمسة. لم تستكمل الاركان. والله عز وجل قال والله على الناس اوجب عليهم على الناس حج البيت. من استطاع اليه سبيلا وانت مستطيع. لو انت عاجز لا تستطيع فيك مرض - 00:11:10

فيك عاهة اه ليس عندك قدرة من المال؟ قد تعذر. اما بهذه الصورة وليس هناك العذر الواضح فهذا الذي فيه نظر ففهم من كلام

الشيخ هذه الادلة الدالة على وجوب الحج. وتلاحظ ان الشيخ رحمه الله قدمها اول ما تكلم. لانها هي اساس - 00:11:30

اساس الحج وهي التي تجعل الانسان اذا سمع هذا الشيء ما يتاخر. كيف يعني ان كيف تبلغ الى هذا العمر وكل يوم او كل سنة تقول

احج السنة القادمة احج السنة القادمة وتتساهم حتى يأتيك العارض اللي - 00:11:50

عليك او او يأتيك الموت او نحو ذلك ثم تندم ولا ينفع الندم. طيب ينتقل الشيخ رحمه الله الى مسألة اخرى وهي مسألة ادلة وجوب

المبادرة الى الحج. شف الفرق بين المتأتين المسألة الاولى - 00:12:10

يقول ادلة وجوب الحج يعني الادلة التي تجعلك او تفرض عليك ان تؤدي الحج لا تقول والله انا اؤدي او ما اؤدي هل احج ولا ما احج ايش رأيكم نحج هالسنة ولا نحج السنة القادمة؟ لا ادلة وجوب الحج تقتضي ماذا؟ تقتضي المبادرة - 00:12:30

والمسارعة الى ابراء الذمة باداء ما فرض الله عليك واجبه عليك. قال هنا مسألة ادلة وجوب المبادرة يعني انت اذا عرفت ان الادلة

تدل على الوجوب هذا الوجوب يجب عليك ان تبادر اليه - 00:12:50

مثل الصلاة اذا دخلت الصلاة صلاة الظهر هل تقول وخرها للعصر؟ ولا اصلحها في الليل وجبت عليك في الليل وجب عليك ماذا؟ على

الفور ان تؤديها في وقتها على الفور. وهكذا الحج كل له والرمضان اذا دخل - 00:13:10

تؤديه على الفور. وهكذا سائر الواجبات. الزكاة اذا حلت تؤديها على الفور. ما تقول والله انتظر بعد شهر شهرين انا انا الزكاة الان

الوقت ضيق ولا مشغول وعندك كذا وكذا لا واجب على ان اذا اذا وجبت فريضة الزكاة عليك - 00:13:30

واجب عليك ان تخرج الزكاة مباشرة وان لا وان لا تؤخرها حتى تبرأ الذمة. ما تدري ماذا يعرض عليك يعرض لك واما من موتك او نحو

طيب يقول الشيخ رحمه الله ادلة وجوب المبادرة الى الحج يقول يجب على من لم يحج وهو يستطيع الحج - 00:13:50

ان يبادر اليه. قال لما روى او لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجب الى الحج يعني

الفرضية تعجلوا فان احدكم لا يدري ما يعرض له هذا واضح تعجلوا - 00:14:10

الى الحج يعني فريضة الحج يجب ان تعجل اليها. فانك لا تدري ماذا يعرض لك. وقال قال الشيخ رحمه الله ولان اداء الحج واجب

على الفور في حق من استطاع السبيل اليه. بظاهر قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع - 00:14:30

طبع اليه سبيلا. وقال صلى الله عليه وسلم في خطبته في خطبته ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا هذه الادلة والشيخ

مثل ما ذكرنا لكم لا يتكلم من فراغ وانما يتكلم بالادلة الشرعية يأتي بالادلة الشرعية - 00:14:50

قال الله قال الرسول. ولذلك نلاحظ الكلام واضح. اذا فرض الحج على الفور وليس على التوالي والتکاسل او بعد سنة او بعد خمس

سنوات احج او ليس لا. وهذا يلاحظ ايتها الاخوة حتى ينتبه الجميع - 00:15:10

حتى في النساء تجد الرجل عنده في بيته اربع نساء خمس نساء من بناته وزوجاته وتجد انهم قد بلغوا ما بلغوا من السن ولم تؤدي

فرضية الحج. الواجب المبادرة وابراء الذمة. طيب يقول هل - 00:15:30

شيخ ذكر هنا مسألة يقول هل العمرة واجبة كالحج؟ او ليست واجبة؟ اختلاف العلماء في هذه المسألة هل هي واجبة او سنة الشيخ

رحمه الله رجح انها واجبة. واجبة في العمر مرة. وما زاد وهو مستحب. وانت بالادلة على ذلك - 00:15:50

قال يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في جوابه لجبريل عليه السلام لما سأله جبريل عن الاسلام في حديث جبريل الطويل

المعروف انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن مراتب الدين عن الاسلام وعن اليمان وعن الاحسان - 00:16:10

سؤاله عن الاسلام في رواية قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة

وتصوم رمضان وتؤدي الزكاة قال وتحج البيت - 00:16:30

اعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء. لاحظ جمع في الاسلام عدة امور كلها واجبة. قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ان تقيم الصلاة ان تؤدي الزكاة ان تحج البيت - 00:16:50

اعتمر هذا هو الشاهد. يعني انت هذا من من يعني من اركان الاسلام ان تحج البيت وتعتمر تغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان. فهذا الحديث استدل به الشيخ رحمة الله على وجوب العمرة - 00:17:10

في العمر مرة وما زاد فهو سنة. وهو تطوع. قال ومنها حديث عائشة ايضا. شف الشيخ رحمة الله يحاول ان يستدل بالادلة التي يقف عليها ويأتي بها. يقول ايضا حديث عائشة قال انها قالت يا رسول الله هل - 00:17:30

على النساء من جهاد؟ هل على النساء من جهاد؟ يعني الرجال يجاهدون في سبيل الله يقاتلون الرجال. هل النساء عليهم جهاد؟ قال صلى الله عليه وسلم ان جهاد لا قتال فيه. الحج والعمرة. الحج والعمرة. كيف عرفنا ان - 00:17:50

واجبة. اول شيء انه جعلها من الجهاد. والجهاد واجب. ذروة سناب الاسلام. الامر الثاني انه قرن العمرة مع اي شيء مع الحج جعل العمرة والحج سواء فهذا يدل على وجوب العمرة. طيب عندنا مسألة يقول - 00:18:10

الشيخ رحمة الله الحج والعمرة لا يجبان الا مرة واحدة في العمر. وما زاد فهو تطوع يعني كل انسان تبرأ ذمته اذا حج مرة واحدة واعتمر مرة واحدة. وما زاد ان حج فخير وبركة - 00:18:30

لم يستطع فلا حرج عليه فلا حرج عليه. يقول الشيخ رحمة الله قال ويidel على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع. قال الشيخ رحمة الله تعليقا على هذا. انتوا تلاحظون ايها الاخوة الشيخ - 00:18:50

كل ما يتكلم يأتي بالدليل من الكتاب ومن السنة. يقول الشيخ قال تعليقا على ذلك يقول ويسن الاكثار من الحج والعمرة تطوعا. لما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة - 00:19:10

الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. هذا ايش يدل عليه؟ قال يدل على ان الانسان يتبع بين الحج والعمرة. لان كل ما اعتمر كانت هذه العمرة كفارة لما سبق. هذا في اي شيء - 00:19:30

في صغائر الذنوب صغائر الذنوب. اما كبائر الذنوب فانها لا تزول الا بالتوبة. ولذلك جاء في احاديث قال ما لم تغشى الكبائر وجاء في رواية اذا اجتنبت الكبائر. يعني الصلوات الخمس. ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة - 00:19:50

كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر. اما الانسان يصر على كبيرة من الكبائر ويقول هذه تكفر هذه لا تكفر الكبائر وانها تكفر الصغار. تكفر الصغار. قال هنا والحج - 00:20:10

الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. هذا يدل على ايضا مشروعية مشروعية الحج عن استطاع الانسان متى ما استطاع ان يحج فليحج. اذا كان هناك اذا كان هناك عدم قدرة او زحام شديد او تنظيم - 00:20:30

فانه يتلزم هذه الامور. اذا حصل له فرصة من غير ان يشق على نفسه ولا يشق على اخوانه ولا يخالف الانظمة فان الباب والخير مفتوح. يقول صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب - 00:20:50

كما ينفي الكبير خبث الحديد. ينفيان الذنوب يعني يزيلان الذنوب. فالانسان يحرض على اداء العمرة كل ما تيسر له اداء الحج كل ما تيسر له كل ذلك خير وبركة. طيب. بعد ذلك الشيخ رحمة الله ينتقل الى - 00:21:10

وجوب التوبة من المعاصي والخروج من المظالم. يقول لمن اراد ان يحج. الان الشيخ لما لما بين لنا فرضية الحج وان الحج على الفور وانه يجب على الانسان ان يبادر وان لا يتأخر. الان ينتقل الى انه اذا سمع - 00:21:30

مثل هذه الاحاديث الان جاء في في ذهنه وفي نيته المبادرة الى الحج والاستعداد للحج ما الذي يجب عليك اول الامور في الحج قال يجب عليك التوبة. التوبة من المعاصي والخروج من المظالم. يسأل سائل طيب ما علاقه التوبة في الحج - 00:21:50

نقول ينبغي الانسان ان يأتي الى الحج وهو قد يعني وقد هيأ نفسه عن البعد عن الذنوب والمعاصي لا يأتي الى الحج وهو متلبس بالذنوب والمعاصي. ويقول انا اريد ان احج. اولا كما قال اهل العلم. يقولون التخلية - 00:22:10

قبل التخلية التخلية قبل اولا تتخلى عما انت عليه من هذه الذنوب والمعاصي والمخالفات التي انت فيها وبعد ذلك اذا اذا طهرت نفسك من هذه الاشياء تدخل في العبادة حتى يحصل لك - [00:22:30](#)

الحج المبرور الذي ليس له جزاء الا الجنة. وهذا الذي ينبغي للمسلم العاقل انه اذا اراد وعزم على الحج اولا ان يبادر بالتوبة النصوح وان يقلع عن جميع الذنوب والخطايا والتوبة ايها الاخوة قد يكون بعض الناس يقول انا انا اتوب - [00:22:50](#)

اقول التوبة مشروعه يعني يعني ما من احد الا ويخطئ يقول يقول في الحديث القديسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب - [00:23:10](#)

ما في احد مات كل ابن ادم خطاء لكن خير خطاين التوابون الذين يتوبون الى الله. يقول الشيخ رحمة الله اذا عزم المسلم على السفر الى الحج او العمرة استحب له عدة امور. اول هذه الامور ان يوصي اهله واصحابه بتقوى - [00:23:30](#)

والله سبحانه وتعالى وهي فعل الخيرات واجتناب واجتناب المحرمات. يقول يوصي نفسه اولا ويوصي اهله واخوانه بتقوى الله. هذه الوصية ايها الاخوة وصية التقوى وصي الله بها الاولين والآخرين. ولقد وصين - [00:23:50](#)

الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. فعلى المسلم ان يوصي نفسه وان يحرص نفسه على ان يكون من الاتقياء وان يبتعد عن المحرمات وان يبادر الى فعل الخيرات ويوصي اهله واخوانه - [00:24:10](#)

والله دائما قال هذا اول ما اذا اذا عزم على السفر ان يوصي اهله واولاده واخوانه ان يوصي بتقوى الله سبحانه وتعالى وملازمة طاعة الله. الامر الثاني قال ان يكتب ما عليه وماله. لانه - [00:24:30](#)

وفي سفرة ما يدرى ما الذي يعرض له قد لا يرجع. فعليه ان يكتب ان كان عليه ديون او له ديون عند فلان وعند فلان ان يكتب وصيته وان يبين ذلك ويشهد على ذلك ان لي عند فلان كذا وكذا وان فلان له علي كذا - [00:24:50](#)

كذا وكذا وهاتنا وهاتنا. فيوصيها بمثل هذه الامور يوصي بها. طيب. قال ويجب عليه المبادرة التوبة النصوح من جميع الذنوب والخطايا. لقوله تعالى وتبوا الى الله جمیعا ايها المؤمنون لعلکم تفلحون. تلاحظ - [00:25:10](#)

هذه الاية ماذا تدل عليه؟ تدل اول ما خصت في لا في حج ولا في غيره. والله عز وجل خاطب من؟ خاطب المؤمنين جمیعا. قال توبوا الى الله وقال توبوا الى الله جمیعا دون واحد دون الاخر جمیعا توبوا الى الله جمیعا. ايها المؤمنون وبين لك اثر التوبة - [00:25:30](#)

قال لعلکم تفلحون. فالنوبة خير النوبة خير ولذلك النبي صلی الله عليه وسلم كان كان في مجلسه يعد له. يقول ابن عمر رضي الله عنه كنا نعد لرسول الله صلی الله عليه وسلم في مجلسه انه كان يستغفر يقول استغفر الله واتوب اليه سبعين او اكثر من سبعين مرة في - [00:25:50](#)

المجلس الواحد فالنوبة اذا كان صلی الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يتوب هذه النوبة فكيف بمن هو يقع في الذنوب والمعاصي في كثير من الاوقات طيب قال قال وحقيقة النوبة ما هي؟ قال ان يقلع من الذنوب. ليست النوبة باللسان ايها الاخوة - [00:26:10](#)

النوبة باللسان والافعال وجوارحه. لا يقول اتوب استغفر الله واتوب اليه وهو يمارس وهو متلبس بالذنوب والمعاصي. اول شيء ان يقلع عن الذنوب والمعاصي. والثاني قال الندم الندم على ما فعل من - [00:26:30](#)

ما مضى من ذنبه ومعاصيه. الثالث العزيمة ان يعزم على الا يعود الى هذه هذه المعصية اذا كانت هذه المرأة اذا كانت هذه المظلمة هذه المظلمة لحق من من من اخوانك المسلمين يجب ان يستحل منهم - [00:26:50](#)

وان يعطيهم حقوقهم وان يعطيهم حقوقهم. ذكر الشيخ رحمة الله حديث قال صلی الله عليه وسلم من كان عنده مظلمة لأخيه من مال او عرض فليتحلل اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم. ان كان له - [00:27:10](#)

عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته. وان لم تكن له حسنات اخذ من سينات صاحبه عليه. طيب هذه هذه المقدمة الان الشيخ رحمة الله يقول من عزم على الحج فیأخذ بهذه الاشياء - [00:27:30](#)

ما هي هذه الاشياء؟ وصية بنتقوى الله عز وجل والمبادرة بالتوبة. قال ايضا ذكر قال هنا قال وعليه بالكسب الطيب لمن اراد ان يحج او يعتمر عليه او ينبغي له ان يأخذ ان يكون - 00:27:50

فما له ان يكون ماله طيبا مالا حلالا طيبا لا يأخذ مالا حراما لا يأخذ مال الحرام اما نهب او سرقة او ربا او نحو ذلك او بوجه من الوجوه المحرمة كل ذلك او تعاملها محرا ثم يسافر به ويحج بهذا الحرام - 00:28:10

ويعتمر بهذا الحرام ما النتيجة اذا اذا كان ماله وزاده حراما ما هي النتيجة؟ اسمع ماذا يقول صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وجاء في حديث قال صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل حاجا - 00:28:30
بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه من السماء لبيك وسعدتك زادك حلال وراحتك حلال وحجك مبرور غير مأزور. واذا خرج الرجل من نفقة الخبيثة فوضع رجله في الغزو فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه من السماء لبيك ولا - 00:28:50

اسعدتك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك غير مبرور. اذا المسألة خطيرة جدا يجي يسافر ويدخل في الحج ويسجل في الحملات وهو من من من كسب حرام. ويظن ان هذا يفوت على الله. والله - 00:29:20
جعل في مرصده ملكا يناديه في السماء. ذا سعدتك لابيك ولا سعدتك. زادك حرام. فينبتئه الانسان ان ان يكون ماله حراما فليبتعد عن المال الحرام ولا يحج بمال الحلال. قال الشيخ - 00:29:40

وصايا الشيخ رحمه الله تعالى قال وعلى الحاج ان يستعفف عما في ايدي الناس. ينبغي للحاج ان يبتعد وان نتعفف عن سؤال الناس لقوله صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغفف يغفه الله - 00:30:00

قال وجاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة لحم. فالحج قد يستغله بعض الناس لسؤال الناس. وشحذهم عند الطرق - 00:30:20

والابواب ويكون قصده في الحج هذا الامر. وتتجده يحج كل سنة بهذه الطريقة. فالشيخ نبه على هذه مسألة انه ينبغي له ان يبتعد عن هذا الامر وان يستعفف يعفه الله سبحانه وتعالى. يقول الشيخ رحمه الله - 00:30:40

من الامور المهمة ايضا ان يخلص حجه وعمله لله سبحانه وتعالى. قال يجب على الحاج ان بحجه وعمره وجه الله والدرجة. لا ربياء ولا سمعة. والله السنة Heidi السنة حاج - 00:31:00

ويخبر القريب والبعيد. وتتجده اذا سئلت قال والله انا حجيت عشرين حجة. ثلاثين حجة. انا اعتمرت اعداد اجل عملك خالص لله. الله عز وجل يقول وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين لهم ديننا - 00:31:20

الناس ما الناس لا يثيبونك ولا لا يأجرونك على حججت او ما حججت. الذي يأتي في بك هو الله سبحانه وتعالى. فلا حاجة ان تجلس تعطي الناس اخبارا ترسل رسائل في الجوال ابني حاج واني كذا واني كذا ولا وتلاحظ بعظامهم يصور وهو في الطواف ويصور وهو في في - 00:31:40

في عرفات ويصور نفسه وهو في كذا وكذا هذا قد قد يرد عليك حقك وانت لا تشعر اين الاخلاص؟ يعني سمعنا وقرأنا عن عن عن سلف هذه الامة من من من علماء هذه الامة وغيرهم كانوا يخفون اعمالهم بحيث لا يدركون حتى من في البيت - 00:32:00

من شدة لاعمالهم حتى لا يشعر بها الناس ولا يشعر باحد. لا ان يباهي امام الناس ويرسل رسائل في الجوال صوره وهو محرم ونحو ذلك. ولاحظت وشفت انا بنفسي في الطواف سبعة اشواط وهو يصور نفسه ويرسل سبعة اشواط. ما - 00:32:20

العبادة Heidi. جالس تصور انت. اين الاستغفار والتوبة؟ وain البكاء؟ وain الانكسار بين يدي الرحمن؟ انت في اقدس بقعة. يتمنى كل انسان ان كن في مكانك لا ان تضيئها في مثل هذه الاشياء التافهة والصور التي لا حاجة لها. واشتغل بذكر الله والاستغفار والبكاء - 00:32:40

وسؤال الله القبول سؤال الله قبول. انت انت اتعبت نفسك واتعبت راحتلك وجيئت الى هذا المكان ودفعت المبالغ علشان تريدين قبول واعظم وجوه القبول طرق القبول الاخلاص ان تخلص لله. يقول الشيخ الاخلاص - 00:33:00

ثم ان يقصد ذلك التقرب الى الله سبحانه وتعالى. ان يتقرب الى الله بما يرضي الله سبحانه وتعالى من الاقوال والافعال في هذه اشغال نفسه بافعالك واقوالك التي ترضي الله سبحانه وتعالى. وابتعد عما عن كل ما يسخط الله سبحانه وتعالى - 00:33:20
قال ايضا قالوا ويحذر كل الحذر ان يقصد بحجه الدنيا وحطامها او الرياء او السمعة او المفاخرة ذلك فان ذلك من اقبح المقاصد وسبب لحبوط العمل وعدم قبوله عند الله. وقال ايضا - 00:33:40

قال صحي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معي فيه تركته وشركه. قال الشيخ رحمة الله وينبغي للحج اذا عزم على الحج. شف كل هذه وصايا الشيخ حتى الان - 00:34:00
ما دخلنا في احكام الحج وانما هي وصايا يجب على المسلم ان وان اقول حقيقة اقول حقيقة هذه وصايا ليست خاصة بالحج والله وصايا كلنا نحتاج اليها كلنا بحاجة لها. قال ان يصطحب في سفره الاخيار من اهل الطاعة والتقوى - 00:34:20

ان يصطحب في سفره الاخيار لتسافر مع الاشدار. واهل المعاشر ترى يعني صحبة المعاشر يبعدونك عن طاعتك فتختار اهل الطاعة واهل الخبر والتقوى. قال ويحذر من صحبة السفهاء والفساق. وينبغي له ان يتعلم - 00:34:40
ان يتعلم ما يشرع له في حج وعمرته. لا ان يدخل في فريضة الحج وهو لا يعرف احكامها. ينبعي ان يقرأ الكتب ويتعلم لا ان يدخل هكذا ولذلك تلاحظ كثير منهم يقعون في اخطاء كثيرة. وسمعت بعضهم رجع الى الى بيته ولم يتم - 00:35:00
حج ما زال في الحج ما زال متلبسا في الحج. يقول ما استطعت ان اطوف ما استطعت ان اسعى. وما زال في الحج ما بعدها خرج من الحج. فكثير - 00:35:20

منهم ما يعرف احكامه. واذا وقع في الخطأ ذهب يسأل. فعليه ان يتعلم احكام الحج وال عمرة قبل ان يدخل قبل ان يدخل ايتها الاخوة حقيقة تلاحظ ان بعضهم والله بعضهم في امور الدنيا ما يقع في الشيء هذا الا بعد ما يسأل - 00:35:30
الف او اكثر من الف طالب. ويسأل فلان وفلان وهي في امور الدنيا. اما سيسأل له جهاز او يشتري له شيء من امور الدنيا فتجده يسأل ولا يترك شيء. واذا جاء في العبادات والطاعات والحج وال عمرة والصلة ما يعرف احكامه ويدخل فيها - 00:35:50

هكذا ثم يقع في اخطاء ويقول ما حكم كذا وما انا والله فعلت كذا ايش حكمه؟ طيب ليش تفعله؟ ليش ما سألت؟ وهكذا قال اذا ركب دابته او السيارة او الطائرة او نحو ذلك استحب له ان يأتي بما شرعه صلى الله عليه - 00:36:10
من الدعاء قال ان يسمى الله سبحانه وتعالى ويحمده. يقول باسم الله والحمد لله ثم يكبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم يأتي بالالية سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا - 00:36:30

لمنقلبون. سبحان اللي سخر لنا هذا يعني هذه الدعوة. وما كنا له مقرنين اي مطيقين ما نستطيعه. الا بتخمير من الله ولذلك الله سخر سخر الابل الابل لركوبها. والله لو لم يسخرها الله ما استطعت ان تمسك بها. فهذا - 00:36:50
الله سبحان الذي سخر لنا هذا سخر الله لك الطائرة سخر لك السيارة كل هذا تخمير من الله سبحانه وتعالى وما كنا له مقرنين ولا مطيقين له لولا ان الله سخره وانا الى ربنا لمنقلبون. اي اننا سنرجع الى الله مهما كان. الانسان يتذكر - 00:37:10
يتذكر نهاية الدنيا. قال يقول في دعائه اللهم اني اسألك في سفري هذا البر والتقوى من العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطلعننا اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل - 00:37:30

وهكذا قال يكثر في سفره شوف الشيخ كيف يوصي هذه الوصايا الطيبة؟ قال يكثر في سفره من الذكر والاستغفار ودعاء الله سبحانه وتعالى والتضرع. انت مسافر يستحب لك الدعاء. دعوة المسافر مستجابة. فلماذا تغفل عنها؟ تجد بعض الناس - 00:37:50
سفره ويرجع ما دعا ولا دعوة واحدة. فدعاءك مستحب اكثر من الذكر والاستغفار وتلاوة واكثر من تلاوة القرآن وتذكرة معانيه والمحافظة على الصلاة صلاة الفريضة ويحفظ لسانه من القيل والقال والخوض في اعراض الناس ويصون لسانه ايضا من الكذب - 00:38:10

والغيبة والنميمة والسخرية. وينبغي له ان يبذل البر ما استطاعت. ان يبذل البر ما استطاعت. بسانه وب قوله وبافعاله وبماله كل ذلك ينبع له. طيب. بعد ذلك لا يزال الشيخ رحمه الله يوصي بهذه الوصايا القيمة النافعة. ثم ينتقل بعد ذلك الى ما - 00:38:30 عنه الحاج اذا وصل الميقات. هذه المسألة هي شروع في احكام الحج واحكام العمرة ماذا يصنع اذا وصل الحاج الى الميقات والمواقيت المعروفة الخمسة اذا وصل احد هذه المواقت - 00:38:50

وبنية الحج او العمرة ماذا يصنع؟ وما الذي يجب عليه عندما يصل هذا المكان؟ هذا يأتينا ان شاء الله في لقاء قادم باذن الله. نسأل الله ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان يوفقنا لمرضاته. و يجعلنا واياكم من يستمع القول فيتبعوا احسنه. والله اعلم - 00:39:10

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:39:30